اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبايث شن الخلا بفتح
الخا واللد والكنيف بفتح الكاف وكسر النون والمرحاض
كلها موضع قضا الحاجة وقوله اذا دخل معناه اذا
اراد الدخول والخبث بضم الباء واسكانها جماعة
الخبيث والخبايث جمع الخبيثة قال يريد ذكران
الشياطين واناثهم قال وعامة المحدثين يقولون
الخبث باسكان الباء وهو غلط والصواب الضم كذا
قال الخطابي قال الامام النووي وهذا الذي غلطهم
فيه ليس بغلط ولا يصح انكاره جواز الاسكان فان
الاسكان جايز على سبيل التخفيف كما يقال كتب ورسل
وعنق واذن ونظايره فكل هذا وما اشبهه جايز
تسكينه بلا خلاف عند اهل العربية وهو باب معروف
من ابواب التصريف لا يمكن انكاره وقيل الخبث الشيطان
والخبايث المعاصي عن انس رضي الله عنه انه قال
اقيمت صلاة العشا فقال رجل لي حاجة فقام النبي
صلى الله عليه وسلم يناجيه حتى نام القوم او بعض
القوم ثم صلوا شن فيه ان نوم الجالس لا ينقض الوضو
واتفقوا على ان زوال العقل بالجنون والاغما والسكر
بالخمر او النبيذ او المرو لا ينقض الوضو سواء قل ام كثر
سواء كان ممكن المقعدة ام غير ممكنها قال اصحابنا
وكان من خصايص رسول الله صلى الله عليه وسلم

انه

انه لا ينتقض وضوه بالنوم مضطجعا لحديث الصحيح
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال نام رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى سمعت غطيطه ثم صلى ولم
يتوضا عن انس بن مالك رضي الله عنه قال ذكروا
ان يعلموا وقت الصلاة بشي يعرفونه فذكروا ان ينوروا
نارا او يضربوا ناقوسا فامر بلالا ان يشفع الاذان ويوتر
الاقامة شن الاذان لغة الاعلام قال الله تعالى
واذان من الله وقال فاذن مؤذن بينهم والاذان
والتاذين والاذين قوله في حديث كان المسلمون
يجتمعون فيتحينون الصلوات اي يقدرون حينها
ليأتوا اليها فيه والحين الوقت من الزمان الناقوس
هو الذي يضرب به النصارى لاوقاتهم صلواتهم
وجمعه نواقيس والنقس ضرب الناقوس كان المسلمون
حين قدموا المدينة يجتمعون فيتحينون الصلوات
وليس ينادي بها احد فتكلموا يوما في ذلك فقال
بعضهم اتخذوا ناقوسا مثل ناقوس النصارى وقال بعضهم قرنا فقال
عمر رضي الله عنه اولا تبعثون رجلا ينادي بالصلاة
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بلال قم فناد
بالصلاة فيه اي حديث الباب في الجملة فوايد منها
منقبة عظيمة لعمر بن الخطاب رضي الله عنه في اصابته
الصواب وفيه التشاور في الامور لا سيما المهمة وذلك

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)